
الرسول الأعظم يبشر بظهور
الإمام المهدي
علي محمد علي دخيل

بسم الله الرحمن الرحیم

الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله يبشر بظهور الامام المهدی عجل الله تعالی فرجه الشريف

کاتب:

علی محمد علی دخیل

نشرت فی الطباعة:

مشعر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله يبشر بظهور الامام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف

اشارة

نام كتاب: الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله يبشر بظهور الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف

نويسنده: على محمد على دخيل

موضوع: اعتقادات و پاسخ به شبهات

زبان: عربى

تعداد جلد: ۱

ناشر: نشر مشعر

مكان چاپ: تهران

سال چاپ: ۱۴۲۹ ه. ق.

نوبت چاپ: ۱

ص: ۱

اشارة

على محمّد على دخيّل

ص: ۲

ص: ٣

الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم يبشِّر بظهور الإمام المهدى عليه السلام

تواتر الحديث عن الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم فى الإمام المهدى عليه السلام. وأنّ إسمه إسم النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، وكنيته كنيته، يملأ الأرض قسطاً وعدلًا كما مُلئت ظلماً وجوراً.

وهذه الأحاديث بكثرة لا يمكن حصرها، وبتواتر يقطع بصحّتها فلا يكاد يخلو منها كتاب فى الحديث، أو معجم فى التراجم والسِّير ولو تصدّينا لجمع ما أمكن منها لكانت موسوعة كبرى فى الحديث.

وتمشّياً مع هذا المختصر سجّلنا منها خمسين حديثاً من أحاديثه صلى الله عليه و آله و سلم يختلف كلّ واحدٍ عن الآخر لفظاً ومعنىً أخذناها من خمسين كتاباً وقد حذفنا سند هذه الأحاديث مكتفين بذكر المصدر.

وهذا إن دلَّ على شىءٍ فإنّما يدلّ على تواتر حديث المهدى عليه السلام، وأنّ الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم كان يبشِّر الامّة الإسلاميّة بظهوره فى كلّ ناد ومحفل، ومنتدىً ومجمع.

ص: ۴

وإلیک الآن:

۱- قال صلی الله علیه و آله و سلم: «لن تنقضی الأیّام واللیالی حتّی یبعث اللَّه رجلًا من أهل بیتی یواطیء إسمه إسمی یملؤها عدلًا وقسطاً کما مُلئت ظلماً وجوراً» (۱).

۲- أخرج أحمد والترمذی وأبو داود وابن ماجة عنه صلی الله علیه و آله و سلم: «لو لم یبق من الدُّنیا إلّایوم لبعث اللَّه فیه رجلًا من أهل بیتی یملؤها عدلًا کما ملئت جوراً» (۲).

۳- عن المعلّی بن زیاد عن العلاء قال صلی الله علیه و آله و سلم:

«أبشّرکم بالمهدی یُبعث فی امّتی علی اختلاف من الناس وزلازل فیملأ الأرض قسطاً وعدلًا کما ملئت جوراً وظلماً، یرضی عنه ساکن السماء وساکن الأرض. یقسم المال صحاحاً».

فقال رجل: وما صحاحاً؟

قال: «بالسویّة بین الناس؛ ویملأ اللَّه قلوب امّة محمّد صلی الله علیه و آله و سلم غنیً ویسعهم عدله حتّی یأمر منادیاً فیُنادی فیقول: مَنْ له فی المال حاجة؟

۱- الإرشاد للشیخ المفید: ۳۷۳

۲- إسعاف الراغبین بهامش نور الأبصار: ۱۳۴.

ص: ۵

فما یقوم من الناس إلّارجل فیقول: أنا.

فیقول: إئت السدان- یعنی الخازن- فقل له: إنّ المهدی یأمرک أن تعطینی مالًا.

فیقول له: أحث. حتّی إذا جعله فی حجره وأبرزه ندم فیقول:

کنت أجشع امّة محمّد نفساً. أو عجز عنّی ما وسعهم.

قال: فیردّه فلا یُقبل منه.

فیقول: إنّا لا نأخذ شیئاً أعطیناه. فیکون کذلک سبع سنین أو ثمان سنین أو تسع سنین، ثمّ لا خیر فی العیش بعده، أو قال: لا خیر فی الحیاة بعده». (۱) ۴- عن سلمان المحمّدی قال: دخلت علی النبیّ صلی الله علیه و آله و سلم والحسین علی فخذه وهو یقبِّل عینیه ویلثم فاه ویقول:

«إنّک سیّد ابن سیّد أبو سادة، إنّک إمام ابن إمام أبو أئمّة، إنّک حجّة ابن حجّة أبو حجج تسعة من صلبک تاسعهم قائمهم» (۲).

۵- قال صلی الله علیه و آله و سلم: «یخرج فی آخر الزمان رجل من

۱- مسند احمد بن حنبل، ج ۳، ص ۳۷؛ مجمع الزوائد: ۷/ ۶۱۰

۲- مقتل الحسین للخوارزمی: ۱/ ۱۴۶

ص: ۶

ولدى إسمه كإسمى وكنيته ككنيتى يملأ الأرض عدلًا كما ملئت جوراً، فذلك هو المهدى» (۱).

۶- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «لا تذهب الأيّام والليالى حتّى يملك رجل من أهل بيتى يملأ الأرض قسطاً وعدلًا كما ملئت ظلماً وجوراً» (۲).

۷- قال صلى الله عليه و آله و سلم لفاطمة عليها السلام: «المهدىّ من ولدك» (۳).

۸- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «المهدى منّا أهل البيت يصلحه اللّه فى ليلة» (۴).

۹- عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم: «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم» (۵).

۱۰- عن أبى الحسن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: «والذى بعثنى بالحقّ بشيراً ليغيبنّ القائم من

۱- عقيدة اهل السنة و الأثر: ۱/ ۱۴؛ تذكرة الخواص: ۲۰۴

۲- الملاحم والفتن لابن طاووس: ۱۰۱. فى مستدرك الحاكم: ۴/ ۴۸۸: لاتذهب الايام و الليالى حتى يملك رجل من اهل بيتى ... فيملأ الأرض قسطاً و عدلًا كما ملئت ظلماً و جوراً

۳- ذخائر العقبى: ۱/ ۱۳۶؛ عقدالدرر فى اخبار المنتظر: ۱/ ۴؛ الحديث الرابع من أربعين الحافظ أبى نعيم. انظر كشف الغمّة: ۳۲۱

۴- الدرالمنثور: ۷/ ۴۸۴؛ مسند احمد: ۲/ ۷۴؛ إكمال الدِّين: ۱/ ۲۵۶

۵- صحيح البخارى: ۲/ ۱۷۸؛ تفسير قرطبى: ۴/ ۱۰۱

ص: ۷

ولـدی بعهـدٍ معهود إلیه منّی حتّی یقول أکثر النـاس مـا للّهفی آل محمّـد علیه السـلام حاجـة ویشکّ آخرون فی ولادته، فمن أدرک زمانه فلیتمسّک بدینه ولا یجعل للشیطان إلیه سبیلًا بشکّه فیزیله عن ملّتی ویخرجه من دینی، فقد أخرج أبویکم من الجنّة من قبل، وإنّ اللّه عزّ وجلّ جعل الشیاطین أولیاء للذین لا یؤمنون» (۱).

۱۱- أخـذ صـلی الله علیه و آله و سـلم بیـد علیّ فقال: «یخرج من صـلب هـذا فتی یملأ الأرض قسـطاً وعدلًا، فإذا رأیتم ذلک فعلیکم بالفتی التمیمی فإنّه یقبل من قبل المشرق وهو صاحب رایة المهدی» (۲).

۱۲- عن ذرّ بن عبداللّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم:

«لا تذهب الدُّنیا حتّی یملک العرب رجل من أهل بیتی یواطئ إسمه إسمی» (۳).

۱۳- عن أنس بن مالـک رضـی الله عنه قـال: قال رسول‌اللّه صـلی الله علیه و آله و سـلم: «نحن بنو عبـد المطّلب سادات أهل الجنّة أنا وحمزة وعلیّ وجعفر بن أبی طالب والحسن والحسین

۱- سفینة البحار ۲: ۷۰۲

۲- الفتاوی الحدیثیة: ص ۲۷ لأحمد شهاب الدِّین بن حجر الهیتمی

۳- سنن ترمذی: ۴/ ۵۰۵؛ نور الأبصار للشبلنجی: ص ۱۵۵

ص: ۸

والمهدىّ» (۱).

۱۴- عن أبى سعيد الخدرى قال: سمعتُ رسولاللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يقول: «الأئمّة بعدى إثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدى منهم» (۲).

۱۵- عن أبى أيّوب الأنصارى قال: قال رسولاللَّه صلى الله عليه و آله و سلم لفاطمة رضى اللَّه عنها: «منّا خير الأنبياء وهو أبوكِ، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلكِ، ومنّا خير الشهداء وهو عمّ أبيكِ حمزة، ومنّا من له جناحان يطير بهما فى الجنّة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيكِ جعفر، ومنّا سبطا هذه الامّة سيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين وهما إبناكِ، ومنّا المهدى وهو من ولدكِ» (۳).

۱۶- من حديثٍ له صلى الله عليه و آله و سلم: «... مَن أحبّ أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ وقد كمل إيمانه وحسُن إسلامه فليتولّ إبنه صاحب الزمان المهدى» (۴).

۱۷- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتى

۱- الصواعق: ۲/ ۶۷۱؛ ذخائر العقبى للعلّامة الحافظ محبّ الدِّين أحمد بن عبداللَّه الطبرى: ص ۱۵

۲- كفاية الأثر: ۳۴

۳- منتخب الأثر للطف اللَّه الصافى: ۱۹۱

۴- أربعين الحافظ محمّد بن أبى الفوارس. انظر إلزام الناصب: ۱/ ۳۲۷

ص: ۹

وهو مقتدٍ به قبل قيامه يتولّى وليّه ويتبرّأ من عدوّه، ويتولّى الأئمّة الهادية من قبله اولئك رفقائى وذو ودّى ومودّتى» (۱).

۱۸- عن ابن عبّاس رضى اللَّه عنهما قال: قال رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: «المهدى طاووس أهل الجنّة» (۲).

۱۹- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «ينزل بامّتى فى آخر الزمان بلاءٌ من سلطانهم لم يسمع بلاء أشدّ منه حتّى تضيق عليهم الأرض الرحبة وحتّى تملأ الأرض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأً يلتجى إليه من الظلم، فيبعث اللَّه عزّ وجلّ رجلًا من عترتى فيملأ الأرض قسطاً وعدلًا كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلّاأخرجته، ولا السماء من قطرها شيئاً إلّاصبّه اللَّه عليهم مدراراً، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنّى الأحياء الأموات ممّا صنع اللَّه عزّ وجلّ بأهل الأرض من خيره» (۳).

۲۰- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «تملأ الأرض ظلماً وجوراً ثمّ يخرج

۱- الغيبة للشيخ الطوسى: ۲۹۰

۲- الحاوى للفتاوى: ۳/ ۱۱۷؛ كتاب الفردوس لابن شيرويه باب الألف واللّام

۳- المستدرك على الصحيحين: ۴/ ۴۶۵

ص: ۱۰

رجل من عترتی یملک سبعاً أو تسعاً فیملأ الأرض قسطاً وعدلًا» (۱).

۲۱- عن عبداللَّه قال: «بیتما نحن عند رسولاللَّه صلی الله علیه و آله و سلم إذ أقبل فتیة من بنی هاشم فلمّا رآهم النبیّ صلی الله علیه و آله و سلم اغرورقت عیناه وتغیّر لونه، قال:

فقلت: ما نزال نری فی وجهک شیئاً نکرهه؟

فقال صلی الله علیه و آله و سلم: «إنّا أهل بیت اختار اللَّه لنا الآخرة علی الدُّنیا وإنّ أهل بیتی سیلقون بعدی بلاءً وتشریداً وتطریداً حتّی یأتی قومٌ من المشرق معهم رایات سود فیسألون الخیر فلا یعطونه فیقاتلون فینصرون فیعطون ما سألوا فلا یقبلونه حتّی یدفعوها إلی رجلٍ من أهل بیتی فیملؤها قسطاً کما ملؤوها جوراً فمَن أدرک ذلک الزمان فلیأتهم ولو حبواً علی الثلج» (۲).

۲۲- قال صلی الله علیه و آله و سلم: «مَن أنکر خروج المهدی فقد کفر بما أُنزل علی محمّد صلی الله علیه و آله و سلم ومَن أنکر خروج الدجّال کفر» (۳).

۱- مسند أحمد: ۳/ ۲۸

۲- سنن ابن ماجة: ۲/ ۲۶۹

۳- فرائد السمطین للشافعی. انظر أعیان الشیعة: ۴/ ق ۳/ ۳۵۱

ص: ۱۱

۲۳- بيْنا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم بالبقيع فأتاه علىّ فسلّم عليه فقال له رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: إجلس فأجلسه عن يمينه، ثمّ جاء جعفر بن أبى طالب فسأل عن رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم فقيل له: هو بالبقيع، فأتاه فسلّم عليه فأجلسه عن يساره، ثمّ جاء العبّاس فسأل عنه فقيل: هو بالبقيع، فأتاه فسلّم عليه وأجلسه أمامه، ثمّ التفت رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم إلى علىّ عليه السلام فقال:

«ألا أُبشّرك؟ ألا أخبرك يا علىّ؟

قال: بلى يارسول اللَّه، فقال: كان جبرئيل عندى آنفاً وأخبرنى أنّ القائم الذى يخرج فى آخر الزمان يملأ الأرض عدلًا كما ملئت ظلماً وجوراً من ذرّيتك من ولد الحسين»

فقال علىّ: «يا رسول اللَّه ما أصابنا خيرٌ قطّ من اللَّه إلّا على يديك» إلخ (۱).

۲۴- عن جابر بن يزيد عن جابر بن عبداللَّه الأنصارى رضى اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم:

«المهدى من ولدى إسمه إسمى وكنيته كنيتى؛ أشبه الناس بى خلقاً وخُلُقاً؛ تكون له غيبة وحيرة تضلّ فيها الامم، ثمّ

۱- البحار ۱۳: ۱۸

ص: ۱۲

يقبل كالشِّهاب الثاقب يملأ الأرض عدلًا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً» (۱).

۲۵- عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم قال:

«المهدى من ولدى وجهه كالقمر الدرّىّ واللّون منه لون عربى والجسم جسم إسرائيلى يملأ الأرض عدلًا كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السماوات والأرض والطير فى الجوّ يملك عشر سنين» (۲).

۲۶- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «أخبرنى جبرئيل أنّهم يظلمون بعدى وأنّ ذلك الظلم يبقى حتّى إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامّة على محبّتهم وكان الشانىء لهم قليلًا والكاره لهم ذليلًا وكثر المادح لهم وذلك حين تغيّر البلاد، وضعف العباد، واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم المهدى من ولدى بقوم يظهر اللَّه الحقّ بهم ويخمد الباطل بأسيافهم- إلى أن قال-: معاشر الناس أبشروا بالفرج فإنّ وعد اللَّه حقّ لا يخلف، وقضاءه لا يردّ وهو الحكيم الخبير، وإنّ فتح اللَّه قريب» (۳).

۱- ينابيع المودّة: ۴۹۳

۲- الفصول المهمّة: ۲۷۶

۳- المهدى للصدر: ص ۱۶

ص: ۱۳

۲۷- قال صلی الله علیه و آله و سلم: «إذا نادی منادٍ من السماء أنّ الحقّ فی آل محمّد فعند ذلک یخرج المهدی» (۱).

۲۸- عن أُمّ سلمة: قال صلی الله علیه و آله و سلم: «المهدیّ من عترتی من ولد فاطمة» (۲).

۲۹- عن حذیفة قال: سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول:

«ویح هذه الامّة من ملوک جبابرة کیف یقتلون ویخیفون المطیعین إلّامن أظهر طاعتهم؛ فالمؤمن التقیّ یصانعهم بلسانه ویفرّ منهم بقلبه، فإذا أراد اللَّه عزّ وجلّ أن یعید الإسلام عزیزاً قصم کلّ جبّارٍ عنید وهو القادر علی ما یشاء أن یصلح امّة بعد فسادها.

ثمّ قال علیه الصلاة والسلام: یا حذیفة لو لم یبق من الدُّنیا إلّایوم واحد لطوّل اللَّه ذلک الیوم حتّی یملک رجلٌ من أهل بیتی تجری الملاحم علی یدیه، ویظهر الإسلام، لا یخلف اللَّه وعده وهو سریع الحساب» (۳) ۳۰- عن أبی سعید الخدری عن النبیّ صلی الله علیه و آله و سلم قال:

«فتنعم امّتی فی زمن المهدی نعمة لم یتنعّموا مثلها قطّ

۱- عقد الدرر، الباب السابع. انظر المهدی للصدر: ۹۵

۲- مطالب السؤول: ۲/ ۸۰

۳- عقدالدرر فی اخبار المنتظر: ۱/ ۱۵؛ أعیان الشیعة: ۴/ ق ۳/ ۳۶۲

ص: ۱۴

يرسل اللَّه السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلّاأخرجته» (۱).

۳۱- قال صلى الله علیه و آله و سلم: «معاشر الناس قولوا ما يرضى اللَّه به عنكم من القول فإن تكفروا أنتم ومَن فى الأرض جميعاً فلن يضرّ اللَّه شيئاً- إلى أن يقول- إنّ عليّاً منّى وروحه من روحى، وطينته من طينتى، وهو أخى وأنا أخوه وهو زوج ابنتى فاطمة سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، وإنّ منه إمامَىْ امّتى وسيِّدَى شباب أهل الجنّة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم امّتى يملأ الأرض قسطاً وعدلًا كما ملئت جوراً وظلماً» (۲).

۳۲- قال صلى الله علیه و آله و سلم: «يلتفت المهدى وقد نزل عيسى بن مريم عليه السلام كأنّما يقطر من شعره الماء فيقول المهدى: تقدَّم فصلِّ بالناس. فيقول عيسى عليه السلام: إنّما اقيمت الصلاة لك، فيصلّى خلف رجل من ولدى» (۳).

۳۳- عن علىّ عليه السلام عن النبىّ صلى الله علیه و آله و سلم: «لو لم يبق من الدّهر إلّايوم واحد لبعث اللَّه فيه رجلًا من أهل بيتى

۱- كشف الغمّة: ۳۲۳

۲- عقدالدرر فى اخبار المنتظر: ۱/ ۳۳؛ الشيعة والرجعة: ۱/ ۱۴۵

۳- الصواعق المحرقة: ۹۸

ص: ۱۵

يملؤها عدلًا كما ملئت جوراً» (۱).

۳۴- عن سعيد بن جبير عن عبداللَّه بن العبّاس قال:

قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: «إنّ خلفائى وأوصيائى وحجج اللَّه على الخلق بعدى الإثنا عشر أوّلهم أخى وآخرهم ولدى، قيل: يارسول اللَّه مَن أخوك؟ قال: علىّ بن أبى طالب، قيل: فمَن ولدك؟ قال: المهدى الذى يملؤها قسطاً وعدلًا كما ملئت جوراً وظلماً، والذى بعثنى بالحقّ بشيراً ونذيراً لو لم يبق من الدُّنيا إلّايوم واحد لطوّل اللَّه ذلك اليوم حتّى يخرج فيه ولدى المهدى فينزل روح اللَّه عيسى بن مريم فيصلّى خلفه وتشرق الأرض بنور ربّها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب» (۲).

۳۵- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكّة فيأتيه ناس من أهل مكّة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعثٌ من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكّة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام

۱- فتاوى الأزهر: ۱۰/ ۱۲۷، نقل من احمد، ابوداوود، ترمذى و ابن ماجه؛ الإمام المنتظر: ۸

۲- غاية المرام: ۶۹۳

ص: ۱۶

وعصائب أهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام.

ثمّ ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال صحاحاً، ويعمل فى الناس بسنّة نبيّهم ويلقى الإسلام بجرانه فى الأرض، فيلبث سبع سنين ثمّ يتوفّى ويصلّى عليه المسلمون» (۱).

۳۶- عن أبى سعيد الخدرى قال صلى الله عليه و آله و سلم: «منّا الذى يصلّى عيسى بن مريم معه [خلفه]» (۲).

۳۷- عن ثوبان: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم: «إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإنّ فيها خليفة اللّه المهدى» (۳).

۳۸- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «لو لم يبق من الدُّنيا إلّايوم واحد لطوّل اللّه ذلك اليوم حتّى يبعث رجلًا من ولدى إسمه إسمى، فقال سلمان: من أى ولدك يارسول اللّه؟

قال: من ولدى هذا وضرب بيده على

۱- صحيح أبى داود. كتاب المهدى: ۴/ ۱۵۲

۲- كتاب الفتن للحافظ أبى عبداللّه نعيم بن حمّاد، انظر غاية المرام: ۷۰۴

۳- مسند احمد: ۵/ ۲۲۷؛ مشكاة المصابيح للخطيب التبريزى القسم الثانى: ۱۲۳

ص: ۱۷

منکب الحسین» (۱).

۳۹- قال عبداللَّه بن القبیطة: دخل الحارث بن أبی ربیعة وعبداللَّه بن صفوان وأنا معهما علی امّ سلمة امّ المؤمنین فسألاها عن الجیش الذی یخسف به وکان ذلک فی أیّام ابن الزبیر.

فقالت: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: «یعوذ عائذ بالبیت فیبعث إلیه بعث فإذا کانوا ببیداء من الأرض خسف بهم، فقلت: یارسول اللَّه فکیف بمَن کان کارهاً؟

قال: یخسف به معهم ولکنّه یبعث یوم القیامة علی نیّته» (۲).

وفی الصحیح عنه صلی الله علیه و آله و سلم: «فی آخر امّتی خلیفة یحثی المال حثیاً لا یعدّه عدّاً» (۳).

۴۰- عن أبی سعید الخدری قال: دخلت فاطمة علی أبیها صلی الله علیه و آله و سلم فی مرضه وبکت وقالت: یا أبه أخشی الضیعة من بعدک، فقال: «یا فاطمة إنّ اللَّه اطلع إلی أهل الأرض إطلاعة فاختار منهم أباک فبعثه رسولًا، ثمّ اطلع ثانیةً

۱- المجالس السنیة: ۵/ ۵۰۵

۲- صحیح مسلم: ۱۸/ ۵ أخرجه بطرق کثیرة وألفاظ متقاربة

۳- صحیح مسلم: ۱۸/ ۳۹، أخرجه بطرق کثیرة وألفاظ متقاربة

ص: ۱۸

فاختار منها بعلک فأمرنی أن ازوّجک منه فزوّجتک منه وهو أعظم المسلمین حلماً، وأکثرهم علماً، وأقدمهم إسلاماً.
إنّا أهل بیت اعطینا سبع خصال لم یعطها أحدٌ من الأوّلین، ولا یدرکها أحدٌ من الآخرین؛ نبیّنا خیر الأنبیاء وهو أبوکِ، ووصیّنا خیر الأوصیاء وهو بعلکِ، وشهیدنا خیر الشهداء وهو عمّ أبیکِ حمزة، ومنّا مَن له جناحان یطیر بهما فی الجنّة حیث یشاء وهو جعفر، ومنّا سبطا هذه الامّة وهما إبناکِ، ومنّا مهدیّ هذه الامّة» (۱).

۴۱- قال صلى الله علیه و آله و سلم: «یملک المهدی سبعاً أو عشراً أسعد الناس به أهل الکوفة» (۲).

۴۲- قال صلى الله علیه و آله و سلم: «علامة خروج المهدی إذا خسف بجیش فی البیداء فهو علامة خروج المهدی» (۳).

۴۳- عن أبی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبیه قال: قال رسول اللَّه صلى الله علیه و آله و سلم: «لیبعثن اللَّه تعالى من عترتی رجلًا أفرق الثنایا أجلى الجبهة یملأ الأرض قسطاً وعدلًا

۱- فضائل الصحابة لأبی المظفّر السمعانی. انظر ینابیع المودّة: ۴۹۰

۲- فضل الکوفة لأبی عبداللَّه محمّد بن علی العلوی. انظر ینابیع المودّة: ۴۹۲

۳- الفتن، نعیم بن حماد: ۱/ ۳۳۴؛ الحاوی للفتاوی: ۳/ ۹۸؛ البرهان فی علامات مهدی آخر الزمان. انظر منتخب الأثر: ۴۵۹

ص: ۱۹

ویفیض المال فیضاً» (۱).

۴۴- عن موسی بن جعفر علیه السلام عن آبائه عن الحسین علیه السلام قال: دخلت علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم وعنده أُبیّ بن کعب فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: «مرحباً بک یا أبا عبداللَّه یا زین السماوات والأرض»

فقال ابیّ: کیف یکون غیرک زین السماوات والأرض یارسول اللَّه؟

فقال صلی الله علیه و آله و سلم: «الحسین فی السماء أکبر منه فی الأرض فإنّه مکتوبٌ علی یمین عرش اللَّه عزّ وجلّ- ثمّ انتهی إلی ذکر المهدی من ولده قال: یرضی به کلّ مؤمن یحکم بالعدل ویأمر به ویخرج من تهامة حتّی تظهر الدلایل والعلامات یجمع اللَّه له من أقصی البلاد عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا» (۲).

۴۵- عن جابر بن یزید الجعفی قال: سمعت جابر بن عبداللَّه الأنصاری یقول: لمّا أنزل اللَّه عزّ وجلّ علی نبیّه محمّد صلی الله علیه و آله و سلم: «یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللَّهَ وَأَطِیعُوا

۱- عقدالدرر: ۱/ ۴؛ العوالی لأبی نعیم. انظر البیان فی أخبار صاحب الزمان: ۹۶

۲- الخرایج والجرایح: ۲۸۶

ص: ۲۰

الرَّسُولَ وَأُوْلِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ» (۱) قلت: یارسول اللَّه عرفنا اللَّه ورسوله فمَن أولی الأمر الذین قرن اللَّه طاعتهم بطاعتک؟

فقال صلی الله علیه و آله و سلم: «هم خلفائی یا جابر وأئمّهٔ المسلمین من بعدی أوّلهم علیّ بن أبی طالب، ثمّ الحسن ثمّ الحسین ثمّ علیّ بن الحسین ثمّ محمّد بن علیّ المعروف بالتوراهٔ بالباقر وستدرکه یا جابر فإذا لقیته فاقرأه منّی السلام ثمّ الصادق جعفر بن محمّد ثمّ موسی بن جعفر ثمّ علیّ بن موسی ثمّ محمّد بن علیّ ثمّ علیّ بن محمّد ثمّ الحسن بن علیّ ثمّ سمیّی وکنیّی حجّهٔ اللَّه فی أرضه وبقیّته فی عباده ابن الحسن بن علیّ ذاک الذی یفتح اللَّه تعالی ذکره علی یدیه مشارق الأرض ومغاربها ذاک الذی یغیب عن شیعته وأولیائه غیبهٔ لا یثبت فیها علی القول بإمامته إلّامن امتحن اللَّه قلبه للإیمان» (۲).

۴۶- قال صلی الله علیه و آله و سلم: «کیف تهلک امّهٔ أنا فی أوّلها وعیسی فی آخرها والمهدی فی وسطها» (۳).

۱- سورهٔ النساء، الآیهٔ: ۵۹

۲- التفسیر والمفسرون: ۴/ ۲۰۶؛ الدمعهٔ الساکبهٔ: ۳/ ۲۳۸

۳- تاریخ ابن عساکر: ۲/ ۶۲

ص: ۲۱

۴۷- عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: «ابشروا بالمهدى فإنّه يأتى فى آخر الزمان على شدّة وزلزال يسع اللَّه له الأرض عدلًا وقسطاً» (۱).

۴۸- قال صلى الله عليه و آله و سلم لعلىّ عليه السلام: «يا علىّ إنّى مزوّجك فاطمة ابنتى سيّدة نساء العالمين وأحبّهنّ إلىّ بعدك، وكائن منكما سيّدا شباب أهل الجنّة، والشهداء المضرّجون المقهورون فى الأرض من بعدى والنجباء الزّهر الذين يطفى اللَّه بهم الظلم، ويحيى بهم الحقّ، ويميت بهم الباطل، عدّتهم عدّة أشهر السنة، آخرهم يصلّى عيسى بن مريم عليهما السلام خلفه» (۲).

۴۹- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «إنّ اللَّه عزّ وجلّ اختار من الأيّام يوم الجمعة، ومن الليالى ليلة القدر، ومن الشهور شهر رمضان، واختارنى من الرُّسل، واختار منّى عليّاً، واختار من علىّ الحسن والحسين، واختار منهم تسعة تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم» (۳). ۵۰- عن علىّ بن على الهلالى عن أبيه قال: دخلت

۱- دلائل الامامة. ۱۷۱

۲- الغيبة للنعمانى. ۲۷.

۳- إثبات الوصيّة للمسعودى: ۲۰۱

ص: ۲۲

علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم فی شکاته التی قبض فیها فإذا فاطمهٔ رضی اللَّه عنها عند رأسه، قال: فبکت حتّی ارتفع صوتها، فرفع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم طرفه إلیها فقال:

حبیبتی فاطمهٔ ما الذی یُبکیکِ؟

فقالت: أخشی الضیعهٔ بعدک.

فقال: «یا حبیبتی أما علمتِ أنّ اللَّه عزّ وجلّ اطلع إلی الأرض إطلاعهٔ فاختار منها أباک فبعثه برسالته، ثمّ اطلع إلی الأرض إطلاعهٔ فاختار منها بعلکِ وأوحی إلیّ أن أُنکحکِ إیّاه، یا فاطمهٔ ونحن أهل بیت قد أعطانا اللَّه سبع خصال لم تعد لأحد قبلنا، ولا تعطی أحداً بعدنا: أنا خاتم النبیّین، وأکرم النبیّین علی اللَّه، وأحبّ المخلوقین إلی اللَّه عزّوجلّ، وأنا أبوکِ. ووصیّی خیر الأوصیاء، وأحبّهم إلی اللَّه وهو بعلکِ، وشهیدنا خیر الشهداء وأحبّهم إلی اللَّه، وهو عمّـک حمزهٔ بن عبد المطّلب، وعمّ بعلک، ومنّا مَن له جناحان أخضران یطیر مع الملائکهٔ فی الجنّهٔ حیث یشاء وهو ابن عمّ أبیک، وأخو بعلک، ومنّا سبطا هذه الامّهٔ وهما إبناک الحسن والحسین، وهما سیّدا شباب أهل الجنّهٔ، وأبوهما والذی بعثنی بالحقّ خیرٌ منهما.

یا فاطمهٔ والذی بعثنی بالحقّ إنّ منهما مهدیّ هذه

ص: ۲۳

الامّة، إذا صارت الدُّنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطّعت السُّبل، وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يُرحم صغيراً، ولا صغيرٌ يوقّر كبيراً، فيبعث اللَّه عزّ وجلّ عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة، وقلوباً غلفاً، يقوم بالدِّين آخر الزمان كما قمت به أوّل الزمان، ويملأ الدُّنيا عدلًا كما مُلئت جوراً.

يا فاطمة لا- تحزنى، ولا تبكى فإنّ اللَّه أرحم بكِ وأرأف عليك من ذلك لمكانك من قلبى، وزوّجكِ اللَّه زوجاً وهو أشرف أهل بيتك حسباً، وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعيّة، وأعدلهم بالسويّة، وأبصرهم بالقضيّة، وقد سألت ربّى عزّ وجلّ أن تكونى أوّل من يلحقنى من أهل بيتى إلخ» (۱).

۱- مجمع الزوائد للهيثمى: ۹/ ۱۶۵

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبِیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَیْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشّـیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّـة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشـهید آیـة الله "الشـمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحـداً من جَهابـذة هـذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِـم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهـذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَـنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.



للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩